المورد

٢
١٩٨٢

مجلة تراثية فصلية

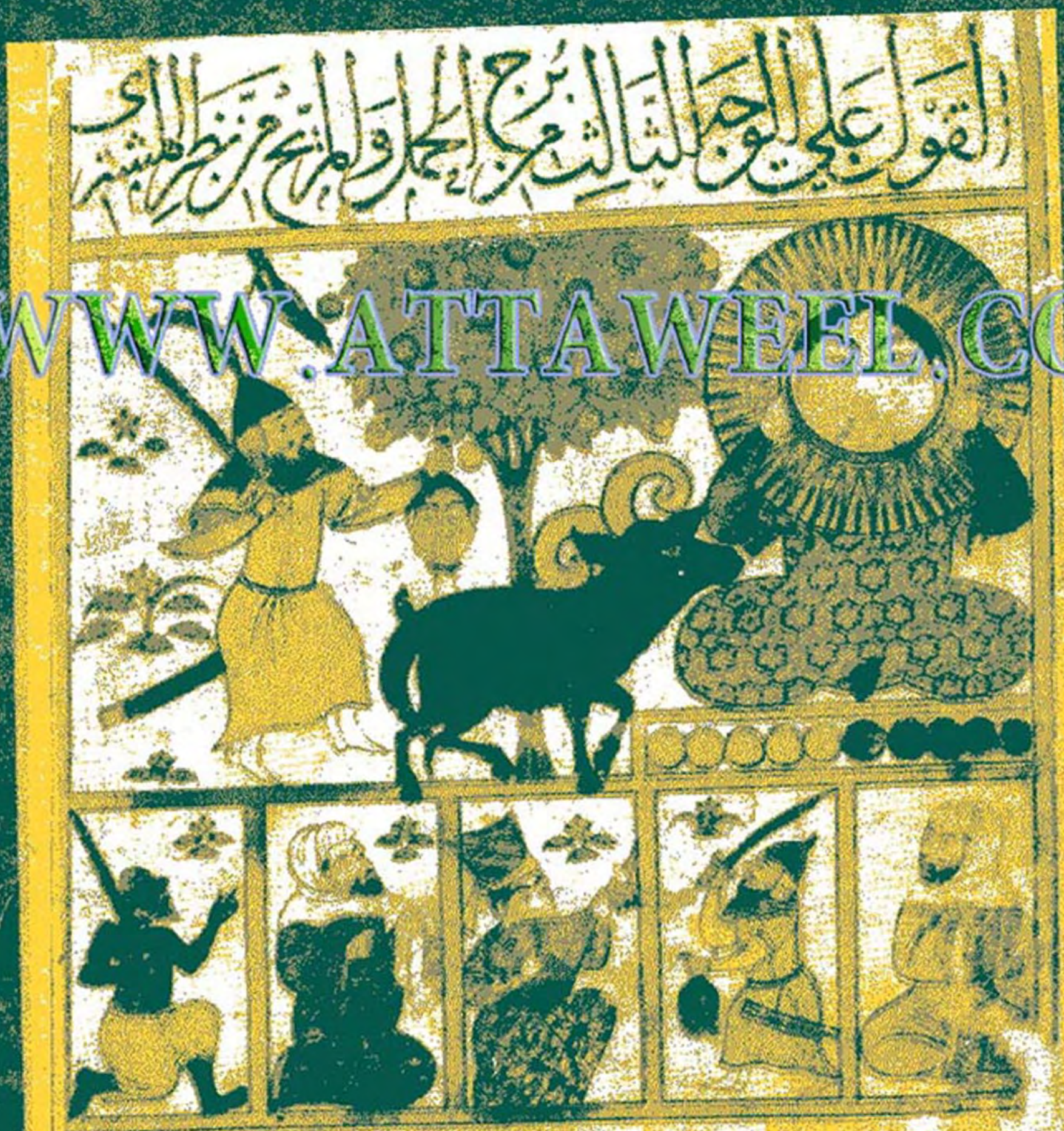

WWW.ATTAWEEL.COM

المدخل الى تقويم اللسان

لابن هشام اللخمي

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

تحقيق الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

القسم الرابع

ويقولون لرئيس النصارى :(قومس")[٥٩١] ، بضمّ القاف ، ويجمعونه على قماميسة . والصواب : قَوْمَس ، بفتح القاف ، على مثال (فَوْعَل) ، والجمع : قواميس وقواميسة[٥٩٢] .

ويقولون : طلَبَ منهُ (القَيْلُولَةَ) . والصوابُ : الإقالة .

يُقالُ : أقالَ اللهُ عَثْرَتَكَ إقالَةً ، وأقالَهُ في البيعِ إقالةً . فأمّا القَيْلُولَةُ فنومُ نصفِ النهارِ[٥٩٣] .

ويقولون : (تَقَيَّا يَتَقَيَّا) . والصواب: قاءَ يَقِيءُ ، واستقاءَ يَستَقِيءُ[٥٩٤] ، إذا ردَّ ما في جوفِهِ ، وهو القَيْءُ . ومَنْ سَهّلَ قال : القَيُّ . وإذا كَثُرَ ذلك به قيلَ: أصابَهُ قَيّاءٌ .

فأمّا (القُرْقُ)[٥٩٥] فليسَ من كلامِ العربِ . وإنّما تَعْرِفُ العربُ النَّعالَ

---

(٥٩١) تصحيح التصحيف ٢٥٧ .

(٥٩٢) ينظر : جمهرة اللغة ٥٠١/٣ ، المعرب ٣٠٦ .

(٥٩٣) اللسان (قيل) .

(٥٩٤) تثقيف اللسان ٢٦١ .

(٥٩٥) الفاظ مغربية ٣٠٥/٢ .

WWW.ATTAWHEL.COM

والخِفافَ ، وهي التَّساخِينُ ، والواحدُ :تِسْخانٌ • والتَّساخِينُ أيضاً المراجِلُ ، ولا واحدَ لها مِن لفظِها •

ويقولون للمُتَقَزِّزِ المُكْثِرِ / (٥٥ب)من استعمال الماءِ في الوضوءِ والغُسْلِ وغيرِهما : (نَكّاريٌّ)[٥٩٦] • والصوابُ :نَكُورِيٌّ ، منسوبٌ الى نَكُورَ ، بَلَدٍ كانَ أهلُهُ مَوْصُوفينَ بالتَّنَطُّسِ والتقزُّزِ ، ولهم في ذلك أخبارٌ مشهورةٌ ، فنُسِبَ اليهم كلُّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِم •

ويقولون : (قَبَّتِ) المرأةُ ، إذاعَمِلَتْ من خِمارِها على رأسِها كالقُبَّةِ • والصواب : قَبَّتِ المرأةُ ، مِن قَبَّى يُقَبِّي وَقَبَّيْتُ القُبَّةَ : إذا بَنَيْتَها ، فأنا أُقَبِّيها[٥٩٧] •

ويقولون في المصدر: (التَّقْبِيَةَ)[٥٩٨] •والصواب : التَّقْبِيَةُ • وحكَى ابن سِيدة : قَبَّبْتُ القُبَّةَ ، إذا عَمِلْتَها ، بالباءِ •فقولُ العامةِ على هذا صحيحٌ •

ويقولون: ليس بينهما (قَيْسُ) شَعْرَةٍ•والصواب : قِيسُ شَعْرَةٍ ، بكسر القاف[٥٩٩] •

ويقولون لما يخرجُ من العين : (اللَّبَّةُ)•والصواب : القَذَى ، كما جاء في الحديث : (يبصرُ أحدُكم القَذَى فيعينِ أخيهِ ويتركُ الجِذْعَ في عينِهِ)[٦٠٠] •

فأمّا اللَّبَّةُ فالصَّدْرُ[٦٠١] ، قال امرؤالقيسِ[٦٠٢] :

كأنَّ على لَبَّاتِها جَمْرُ مُصْطَلٍ أصابَ غَضاً جَزْلاً وكُفَّ بأجْذالِ

ويقولون لسَفَطٍ تكونُ فيهِ الكتبُ :(قِمَّطْرٌ) ، بتشديد الميم • والصواب : قِمَطْرٌ ، بتخفيفها[٦٠٣] • والجمعُ : قَماطِرُ،وأنْشَدَ الخَليلُ[٦٠٤] :

ليسَ بعِلْمٍ ما وَعَى القِمَطْرُ ما العِلْمُ إلاّ ما وعاهُ الصَّدْرُ

---

(٥٩٦) الفاظ مغربية ٢/٣١٩ •
(٥٩٧) اللسان (قبب) •
(٥٩٨) ب : التقبية •
(٥٩٩) تصحيح التصحيف ٢٥٨ •
(٦٠٠) الجامع الصغير ٢/٢٠٥ •
(٦٠١) اللسان (لبب) •
(٦٠٢) ديوانه ٢٩ • والاجذال : اصول الشجر •
(٦٠٣) تصحيح التصحيف ٢٥٧ •
(٦٠٤) البيت للخليل في جامع بيان العلم ١/٨٢وقد اخل به شعره ، ولمحمد بن بشير في محاضرات الأدباء ١/٤٩ وادب الاملاءوالاستملاء ١٤٧ •

ويقولون : خُذْ هذا (بإسرِهِ) ، بكسر الهمزة . والصواب : بآسْرِهِ[٦٠٥] ، بفتحها .

ويقولون : (الصَّنْدَروسُ) ، بالصاد . والصواب : السنْدَروسُ، بالسين، في الأوّلِ والثاني[٦٠٦] .

ويقولون : (السَّليسُ) ، باللام . والصواب : السَّريسُ ، بالراء[٦٠٧] .

ويقولون : (صَلَقْتُ) اللحمَ ، بالصاد . والصواب : سَلَقْتُ ، بالسين . والشيءُ مسلوق"[٦٠٨] .

وكذلك (السُّلاقُ) في الفَمِ ، بالسين .

ويقولون : (السِّيَسبانُ) ، بكسرِ السينِ الأولى[٦٠٩] . والصواب: السَّيْسَبانُ، بفتحها[٦١٠] .

وحكى الفرّاءُ أنّهُ يقالُ : سَيْسَبانُ وسَيْسَبَى .

ويقولون للذي يُؤْكلُ : (السِّلْقُ) ،بفتح السين . والصواب : السَّلْقُ ، بكسرِها[٦١١] .

ويقولون لبعضِ العروقِ الطيِّبَةِ :(الشَّعْدَى) ، على وزنِ (فَعْلَى) . والصواب : الشَّعْدَةُ ، على وزنِ (فَعْلَةٍ). والجمعُ : الشَّعْدُ . ويُقال لنباته : الشَّعادَى ، والجمعُ : شَعادَيات"[٦١٢] .

ويقولون : (شَسْنَبَرٌ) ، بضمِّ السّينين . والصوابُ : سِيسَنْبَرٌ ، بكسرِ الأولى وفتح الثانية ، وبياءٍ بينَ السينين ، وهو النّمّامُ[٦١٣] .

ويقولون للذي فيه حَبُّ الزّرْعِ :(الشَّنْبَلَةُ) ، بفتح الباء . والصواب : الشُّنْبُلَةُ، بضمها . قالَ اللهُ تعالى : « في كلِّ سُنْبُلَةٍ مائة حَبَّةٍ »[٦١٤] . وجمعها :

---

(٦٠٥) اللسان (اسر) .
(٦٠٦) تذكرة اولي الالباب ٢٠٢/١ .
(٦٠٧) اللسان (سرس) . والسرس الكيس الحافظ لما في يده . وقيل : العنين من الرجال .
(٦٠٨) اللسان (سلق) .
(٦٠٩) ب : الاول .
(٦١٠) معجم اسماء النباتات ٧٨ .
(٦١١) معجم اسماء النباتات ٧٤ .
(٦١٢) معجم اسماء النباتات ٧٢ .
(٦١٣) اللسان (سيسنبر) وفيه : السيسنبر الريحانة التي يقال لها النمام ، وليس بعربي صحيح .
(٦١٤) البقرة ٢٦١ .

سنابِلُ . ويُقال لها أيضاً : سُبْولَةٌ ، كما تنطق بها العامّةُ ؛ والجمعُ : سُبُولٌ .
ويُقالُ : سَنْبَلَ الزَّرْعُ وأَسْبَلَ .

وكذلك سُنْبُلُ الطِيب ، هو بضمِ الباءِ .

ويقولون : (سَكَنْجَبِيلٌ) ، باللام . والصواب : سَكَنْجَبِينٌ ، بالنون[٦١٥] .

ويقولون : (الصَّلِيخَةُ) لضَرْبٍ من العِطْرِ ، بالصاد . والصواب : السَّلِيخَةُ ، بالسين[٦١٦] .

فأمّا السَّلِيخَةُ التي تقولُ لها العامة :(الهَيْدُورَةُ)[٦١٧] فلَيْسَتْ من كلامِ العربِ . وإنّما تقولُ العرب للإهابِ الذي يُسْلَخُ : السَّلاخُ .

ويقولون : (السَّكَبُ) لما رَقَّ من الحريرِ ، بفتح الكاف . والصوابُ : السَّكْبُ ، بإسكانِ الكافِ[٦١٨] .

ويقولون : (سَراوَلُ) ، بفتح الواو . والصواب : سَراوِيل ، بكسرِها وبياءٍ بَعْدَها .

واختُلِفَ فيه فالمُبَرِّدُ[٦١٩] يرى أنّه جَمْعٌ ، وأنّ واحِدَهُ : سِرْوالَةٌ ، واحتجَّ بقولِ الشاعرِ[٦٢٠] :

عليهِ من اللؤمِ سِرْوالَةٌ فَلَيْسَ يَرِقُّ لمُسْتَعْطِفِ

وسيبويه[٦٢١] يرى أنّه اسمٌ مُفْرَدٌ أتى على بِنْيَةِ الجمعِ . ويحتمل أن تكون سِرْوالة لغةً ثانيةً في سراويل ، ولا تكونُ واحدةً له . وهي تُذَكَّرُ / (٥٦أ) وتُؤَنَّثُ[٦٢٢] .

ويقولون : بَعَثْتُ إليه (بغلامٍ) ، وأَرْسَلْتُ إليه (بعبدٍ)[٦٢٣] . والصواب : بَعَثْتُ إليه غلاماً ، وأَرْسَلْتُ إليه عَبْداً ، لأنّ العربَ تقولُ فيما يتصرّفُ بنفسِهِ : بَعَثْتُهُ وأرسلته ، وفيما يُحْمَلُ : بَعَثْتُ به وأرسلتُ به ، قال الله سُبْحانه إخباراً عن

(٦١٥) تذكرة أولي الألباب ١/١٩٦ .
(٦١٦) اللسان (سلخ) .
(٦١٧) ألفاظ مغربية ٢/٣٢٠ .
(٦١٨) اللسان (سكب) .
(٦١٩) المقتضب ٣/٣٢٦ ، ٣٤٥ ـ ٣٤٦ .
(٦٢٠) بلا عزو في شرح شواهد الشافية ١٠٠ والخزانة ١/١١٢ .
(٦٢١) الكتاب ٢/١٦ .
(٦٢٢) اللسان (سول) .
(٦٢٣) درة الغواص ٢١ .

بَلْقِيس : « وإنّي مُرْسِلَةٌ اليهم بهَدِيَّةٍ »[٦٢٤] . وقال فيما يتصرّفُ بنفسه : « ثم أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرَى »[٦٢٥] .

ويقولون لنوعٍ من البقول : (اسبِنَاخ") . والصواب : اسْفَاناخ" . وهي لفظة" عجمية"[٦٢٦] .

ويقولون لِما بِيعَ من المتاعِ : (سَلْعَة")[٦٢٧] ، بفتح السين . والصوابُ : سِلْعَة" ، بكسرها . والجمعُ : سِلَع" وسِلَعَات" .

ويُقال : أَسْلَعَ الرجلُ ، إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ ، قالَ الشاعرُ[٦٢٨] :

وقد يُسْلِعُ المرءُ اللئيمُ اصْطِناعُهُ ويَعْتَلُّ نَقْدُ المالِ وهو كَرِيمُ

ويقولون للذي يُجْعَلُ في اليَدِ : (الصِّوارُ) ، بالصاد . والصواب : السِّوارُ ، بالسين .

فأمّا الصِّوارُ ، بالصاد ، فَضَرْب" من الطِّيبِ[٦٢٩] .

ويقولون : (السَّلْكُ) ، بفتح السين . والصواب : السِّلْكُ ، بكسرها ، وهو الخيطُ الذي يُنْظَمُ فيه الجوهرُ[٦٣٠] .

ويقولون لِما يُسْتَرُ به فَمُ القِدْرِ : (مُغَطَّة") . والصواب : غِطاء" ، والجمعُ : أَغْطِيَة"[٦٣١] . ويُقالُ له أيضاً : طَبَقُ القِدْرِ . والطَّبَقُ : غطاءُ كلِّ شيءٍ .

ويقولون : (سَخْنَةُ)[٦٣٢] عَيْنٍ ، بفتح السين . والصواب : سُخْنَةُ عَيْنٍ ، بضمّها .

وكذلك : قُرَّةُ العينِ[٦٣٣] ، على مثالِ (فُعْلَةٍ) أيضاً .

ويقولون : خرجت بيدهِ (سَلْعَة") ، بفتح السين ، وهي نحو العُجْرَةِ . والصواب:

---

(٦٢٤) النمل ٣٥ .
(٦٢٥) المؤمنون ٤٤ .
(٦٢٦) معجم اسماء النباتات ١١ .
(٦٢٧) لحن العوام ٤٩ ، الجمانة ١٢ .
(٦٢٨) عمارة بن عقيل ، ديوانه ٧٥ وفيه : الكريم مكان اللئيم والمرء مكان المال .
(٦٢٩) ينظر : اللسان (سور ، صور) .
(٦٣٠) اللسان (سلك) .
(٦٣١) اللسان (غطي) .
(٦٣٢) تصحيح التصحيف ١٨٤ .
(٦٣٣) تصحيح التصحيف ١٨٤ .

سِلْعَةٌ بكسرِها ، والجمعُ : السِلَعُ ،والعَجَرُ والسِلَعُ ما كانَ في البدن . وما كانَ في الرأسِ فهي العكابِرُ ، والواحدُ :عُكْبُورٌ ، على وزنِ (فُعلُولٍ)[٦٣٤] .

ويقولون لضَرْبٍ من العناكِبِ يصيدُ الذُّبابَ وَثْباً : (السَّاسُ)[٦٣٥] . وإنّما تقول له العرب : اللَّيثُ .

ويقولون : قَطِعَتْ (سُرَّةُ) فلانٍ .وذلكَ خَطَأٌ ؛ إنّما السُرَّةُ هي التي تبقى[٦٣٦] . فأمّا التي تُقْطَعُ فيُقالُ لها :السُّرُّ والسَّرَرُ . تقولُ : فَعَلْتُ ذلكَ قبلَ أنْ يُقْطَعَ سُرُّكَ وسِرَرُكَ[٦٣٧] .

ويقولون : (سِيدِي) . والصواب :سَيِّدِي . قالَ اللهُ تعالى :
« وأَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى البابِ »[٦٣٨] .

وكذلك يقولون في المرأة : (سِيتِي) .والصواب : سَيِّدَتي[٦٣٩] .

فأمّا السِّيْدُ فهو الذئبُ .

ويقولون : مَضَتْ لذلكَ (سُنَيِّنات) .والصواب : سُنَيّات . وأَصلُهُ : سُنَيْوَات ؛ فاجتمعتِ الواوُ معَ ياءِ التصغيرِ ؛ وقد سَبَقَتْ إحداهما بالسكون فوَجَبَ الإدغامُ . وإنْ شِئْتَ قلتَ :سُنَيْهات[٦٤٠] .

ويقولون للقائمِ : (اجْلِسْ) .والإختيارُ ، على ما حكاهُ الخليلُ ، أنْ يُقالَ لِمَنْ كانَ قائِماً : اقْعُدْ ، ولِمَنْ كانَ مُضْطَجِعاً : اجْلِسْ ، لأنَّ القُعودَ هو الانتقالُ من عُلْوٍ الى سُفْلٍ ، والجلوس هوالانتقالُ مِنْ سُفْلٍ الى عُلْوٍ[٦٤١] .

ويقولون : ساخَتِ الأرضُ (تَسِيخُ) .والصواب: ساخَتْ تَسُوخُ ويكتبونه بالصاد. والصوابُ بالسين[٦٤٢] .

---

(٦٣٤) ينظر : اللسان (سلع ، عجز ، عكبر) .
(٦٣٥) الفاظ مغربية ٢/٢٩٠ .
(٦٣٦) رسمت في الأصل : تبقا . وما اثبتناهمن ب .
(٦٣٧) اللسان (سرر) .
(٦٣٨) يوسف ٢٥ .
(٦٣٩) تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة ٢٩ ،تقويم اللسان ١٤٣ .
(٦٤٠) اللسان (سنه) .
(٦٤١) درة الغواص ١٤٣ ؛ تقويم اللسان ٩٣ .
(٦٤٢) اللسان (سوخ) .

ويقولون لواحدِ السَّكَكِ : (سَكَّة")،بفتح السين ، والصوابُ : سِكَّةَ ، بكسرها[٦٤٣] .

وكذلك : السَّكَّةُ من النَّخْلِ ،والسِّكَّةُ من الطريقِ .

ويقولون لجمعِ السائسِ : (سِوَس")،والصوابُ : سُوَّاس" وسَاسَة"[٦٤٤] .

ويقولون : بَلَغَ فلان" (الشَّكَيْكا)،والصواب : الشُّكاكَة والشِّكاك ، وهو الهواء بينَ السماءِ والأرضِ[٦٤٥] .

ويقولون : (سَلْتُ) فلاناً عن كذا ،والصوابُ : سَأَلْتُهُ .

وقد يجوزُ سَلْتُ ، على التسهيل، وقيل:هي لُغَة"[٦٤٦] ، قال حَسَّان[٦٤٧] :

سَالَتْ هُذَيْل" رسولَ اللهِ فاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيْل" بما سَالَتْ ولم تُصبِ

ويقولون : (الشَّوا) / (٥٦ب) مقصور" والصواب : الشِّواءُ ، ممدود[٦٤٨] . قال الشاعر[٦٤٩] :

نَمُشُّ بأَعرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا إذا نحنُ قُمْنا عَنْ شِواءٍ مُضَهَّبِ

ويقولون للكبشِ الذي يكونُ بأربعةِ قُرُونٍ : (حَبْشُون)[٦٥٠] . وإنّما تقولُ له العربُ : الشَّقَحْطَبُ[٦٥١] .

فأمّا (الكَرَّازُ)[٦٥٢] فهو كبش الراعي الذي يَحْمِلُ عليه حوائِجَهُ .

ويقولون لفِراشِ السَّريرِ :(شُذْكُون") ، ويجمعونه على (شَذَاكِن). والصواب :شاذَكُونَة"، والجمعُ : شَواذِكُ ويقالُ له : الفِراشُ والمهادُ .

ويقولون لخلاف السَّدَى : (الطُّعْمَةُ)،والصواب : اللُّحْمَةُ[٦٥٣] .

فأمّاالطُّعْمَةُ فهيالمَأْكَلَةُ، والطُّعْمَةُ أيضاً الدَّعْوَةُ الى الطعامِ[٦٥٤] .

---

(٦٤٣) لحن العوام ١٣٩ .
(٦٤٤) تصحيح التصحيف ١٩٢ .
(٦٤٥) تصحيح التصحيف ١٨٨ .
(٦٤٦) ينظر : شرح الشافية ٤٨/٣ ، شرح شواهد الشافية ٣٤٠ .
(٦٤٧) ديوانه ٤٤٣/١ .
(٦٤٨) القصور والممدود ٧١ ، حلية العقود ٥٢ .
(٦٤٩) امرؤ القيس ، ديوانه ٥٤ . والمضهب :اللحم المشوي على النار ولم ينضج .
(٦٥٠) ينظر : الفاظ مغربية ١٥٤/١ .
(٦٥١) اللسان (شقحطب) .
(٦٥٢) اللسان (كرز) .
(٦٥٣) اللسان (لحم) .
(٦٥٤) اللسان (طعم) .

ويقولون : (الشِّرْيانات) لأعظم العُرُوق . والصواب : الشِّرْيانات ، بكسر الشين وإسكان الراء ، والواحد : شِرْيان[٦٥٥] .

ويقولون لرجل من الشِّيعة : (شاعٍ)[٦٥٦] . والصواب : شِيعِيّ ، منسوب الى الشِّيعة . وقوم شِيعِيُّون . ورجل "شُيَيْعِيّ" ، إذا حَقَّرْتَه . وشِيعَة الرجل : خاصَّتُه وأهلُ مَحَبَّتِه .

ويقولون : رجل (شَحَّات)[٦٥٧] ، بالشاء . والصواب : شَحَّاذ ، بالذال المُعْجَمَة ، كأنَّه يأخذ من الناس اليَسِير ويَشْحَذُهم كما يَشْحَذُ المِسَنُّ الحديدة ويأخذ منها شيئاً شيئاً .

ويقولون لجمع الشِّكال : (شُكُول) . والصواب : شُكُل[٦٥٨] ، بغَيْر واو .

ويقولون : (الهَوَام) ، بالتخفيف . والصواب : الهَوَامّ ، بالتشديد . والواحدة : هامَّة ، مُشَدَّدَة الميم[٦٥٩] .

ويقولون لجمع الهِمْيان : (همايا)[٦٦٠] . والصواب : همايين[٦٦١] ، كما تقول : سِرْحان وسراحين ، وقد تَقَدَّمَ .

ويقولون : أَخَذَتْه (هَوْبَة)[٦٦٢] من السلطان . والصواب : هَيْبَة .

ويقولون في التحذير : (إيَّاكَ الأَسَدَ)[٦٦٣] . والوَجْه : إيَّاكَ والأَسَدَ ، كما قال الشاعر[٦٦٤] :

فإيَّاكَ والأَمْرَ الذي إنْ تَوَسَّعَتْ موارِدُه ضاقَتْ عليكَ مَصَادِرُه

ويقولون : هُمْ في أمور (هادِئَة)[٦٦٥] . والصواب : هادِئَة ، أي ساكِنَة . فأمَّا الهادِئَة فهي التي تَهْدَأ أي تَكْسِر .

---

(٦٥٥) اللسان (شرن) .
(٦٥٦) تصحيح التصحيف ١٩٦ .
(٦٥٧) الزاهر ٥١٨/١ ؛ درة الغواص ١٦٣ .
(٦٥٨) اللسان (شكل) .
(٦٥٩) اللسان (هوم) .
(٦٦٠) لحن العوام ٤٧ ؛ تصحيح التصحيف ٣١٧ .
(٦٦١) في الأصلين : همائن ؛ وما اثبتناه من لحن العوام وتصحيح التصحيف .
(٦٦٢) لحن العوام ١٢٣ .
(٦٦٣) درة الغواص ٢٢ .
(٦٦٤) مضرس بن ربعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦ وفيه : المصادر .
(٦٦٥) تصحيح التصحيف ٣١٤ .

ويقولون : (الهُذَبُ) ، بذال معجمة محركة . والصواب : الهُدْبُ ، بدال ساكنة غير معجمة[٦٦٦] .

ويقولون : (هِيشام") ، بزيادة ياء . والصواب : هِشام ، بغَيْر ياء .

ويقولون : (الهَزَلُ) في ضدّ الجِدّ . والصواب : الهَزْلُ ، بإسكان الزاي[٦٦٧] ، قالَ اللهُ تعالى : « وما هو بالهَزْلِ »[٦٦٨] .

ويقولون لرِتاج الباب: (هَوْجَل")[٦٦٩] . والهَوْجَلُ : الفلاة ، والجمعُ : هواجِلُ .

ويقولون : بعينِه (هَدَبَد")[٦٧٠] . والصواب : هُدَبِد" ، وهو العَمْش .

ويقولون لمُتَّكَإ من أَدَمٍ :(مَسْوَرَة") . والصواب : مِسْوَرة" ، بكسر الميم[٦٧١] .

ويقولون لثوبٍ من الحرير : (الوَشِي) . والصواب : الوَشْي"[٦٧٢] ، بإسكانِ الشين .

ويقولون : (وَتْرُ) القوسِ ، بإسكان التاءِ . والصواب : وَتَر" ، بفتحها ، والجمعُ أوتار"[٦٧٣] .

ويقولون : امرأة" (واحِمَة") . والصواب : وَحْمَى[٦٧٤] ، قالَ الشاعر[٦٧٥]:

أَصْبَحَتْ عاذلتي مُعْتَلَّةً قَرِمَتْ بلْ هِيَ وَحْمَى للصَّخَبْ

وهو الوَحامُ والوِحامُ والوَحَمُ ، كما تنطِقُ به العامّةُ . وقد وَحِمَتْ تَوْحَمُ وتَيْحَمُ وتاحَمُ .

ويقولون : الإِصْبَعُ (الوَسْطِيُّ) . والصواب : الوُسْطَى ، والجمعُ : الوُسْطُ[٦٧٦] .

---

(٦٦٦) اللسان (هدب) .
(٦٦٧) اللسان (هزل) .
(٦٦٨) الطارق ١٤ .
(٦٦٩) الفاظ مغربية ٢/٣٢٠ .
(٦٧٠) تصحيح التصحيف ٣١٥ . وضبط فيه بضم الهاء والباء واسكان الدال .
(٦٧١) اللسان (سور) .
(٦٧٢) اللسان (وشى) .
(٦٧٣) تصحيح التصحيف ٣٢١ .
(٦٧٤) اللسان (وحم) .
(٦٧٥) لم اقف عليه .
(٦٧٦) اللسان (وسط) .

ويقولون : وَقَعَ فلانٌ في (الوَحَلِ) •بفتح الحاء • والصواب : الوَحْل ، بإسكانها • وقد يجوزُ الفتحُ[٦٧٧] •

ويقولون: خُذْ (يَمَنَةً ويَسَرَةً)[٦٧٨]•والصواب : يَمْنَة ويَسْرَة ؛ بالإسكان •

ويقولون : فُلانٌ (يَوَحْوَحُ ويَقَرْقَفُ) • والصواب : يُوَحْوِحُ ويُقَرْقِفُ ، بضمِّ الياءِ وكسرِ ما قبلَ الآخرِ[٦٧٩] •

ويقولون : (اليُونانِيُّون) ، / (٥٧أ)بضم الياء • والصواب : اليَوْنانِيُّون ، بفتحها •

ويقولون : (شَطْرَنْجٌ)[٦٨٠] • وحكى ابن جني أنَّ الصوابَ كَسْرُ الشينِ ليكون على بناءِ (جِرْدَحْلٍ)[٦٨١] • وقد تَقَدَّمَ أنَّهُ يُقالُ بالشينِ والسينِ •

ويقولون لبعضِ دوابِّ البحرِ :(الدُّنْفِيلُ) • والصواب : الدُّلْفِينُ ، بضمِّ الدال ولامٍ بعدَها ونون آخرِ الكَلِمَةِ[٦٨٢] •

ويقولون لِما تُصَرُّ فيه الدَّراهمُ والدنانيرُ : (مَرْبَطٌ) ، بفتح الميم • والصواب : مِرْبَطٌ ، بكسرِها[٦٨٣] •

ويقولون : (البَرِيدُ) لخُبْزٍ يُلْقَى عليه الماءُ تَطْعَمُهُ النساءُ للشُّمْنَةِ • والصواب : المَبْرُودُ[٦٨٤] •

ويقولون لبَعْضِ الأَطْعِمَةِ :(بُرانِيَّةٌ) • والصواب : بُورانِيَّةٌ ، منسوبةٌ الى بُورانَ زوجِ المأمونِ ، لأنَّها أوَّلُ مَن ابتَدَعَها •

ويقولون : ماءٌ (سَخُونٌ) ، وثَرْدَةٌ(سَخُونَةٌ) • والصوابُ : ماءٌ سُخْنٌ وسَخِينٌ ، وثَرْدَةٌ • وقد سَخُنَ الماءُ وسَخَنَ ، وأَسْخَنْتُهُ وسَخَّنْتُهُ[٦٨٥] •

ويقولون : رَجُلٌ (واضٌ) • والصواب:مُتَوَضِّئٌ ، وقد تَوَضَّأَ[٦٨٦] •

---

(٦٧٧) اللسان (وحل) •
(٦٧٨) ايراد اللآل ٢٣٣ •
(٦٧٩) اللسان (وحوح ، قرقف) •
(٦٨٠) تثقيف اللسان ٢٤٦ •
(٦٨١) الجردحل : الجمل الغليظ (المنصف٣/٤) •
(٦٨٢) الحيوان ٥/٥٤٥، حياة الحيوان ١/٤٨١•
(٦٨٣) اللسان (ربط) •
(٦٨٤) ينظر : اللسان (برد) •
(٦٨٥) اللسان (سخن) ، وفيه لغة ثالثة : سخن ، بكسر الخاء •
(٦٨٦) اللسان (وضاء) •

ويقولون لجَوْهَرٍ يُعَلَّقُ مِنْ شَعَرِ المولودِ على جَبْهَتِهِ : (المُكُّو)[687] .
وإنَّما تقولُ العربُ : الحَوْطَةُ . قال الشَّيْباني : الحَوْطَةُ هِلالٌ من فِضَّةٍ ، أو دُرَّةٌ ، أو ما كانَ يُعْقَدُ في قُصَّةِ الغُلامِ أو الجاريةِ ، يُقالُ منه : حَوِّطوا غُلامَكُم[688] .

ويقولون : (الشَّفْلاقَةُ) ، بإسكانِ الفاءِ ولامٍ مُخَفَّفَةٍ بَعْدَها أَلِفٌ . والصواب : الشَّفَلَّقَةُ ، بفتح الفاء وتشديد اللام، وهي مِثْلُ الكَسْعِ . يُقالُ: كَسَعَهُ، إذا ضَرَبَ عَجِيزَتَهُ بظَهْرِ قَدَمِهِ[689] .

ويقولون : (أخْ) ، بخاءٍ مُعْجَمَةٍ ،عند الوَجَعِ أو الحُرْقَةِ يصيبُ أَحَدَهُمْ . والصواب : أخْ ، بخاءٍ غير مُعْجَمَةٍ[690] .

قال الرِّياشِيُّ[691] : حَسِّ وأحْ كلمتانِ تقولُهُما العربُ عند الوَجَعِ .

ويقولون عندَ التأَوُّهِ : (أَهْ) .والأَفْصَحُ أنْ يُقالَ : أَوْهُ ، بواوٍ ساكنةٍ وهاءٍ مضمومةٍ أو مكسورةٍ أو مفتوحةٍ ،والكسرُ أَغْلَبُ . وقد قَلَبَ قومٌ الواو أَلِفاً فقالوا : (آهْ) ، كما تنطقُ به العامَّةُ .وشَدَّدَ بعضُهم الواوَ وكسرَها وأَسْكَنَ الهاء فقالَ : (أَوِّهْ) . ومنهم من حَذَفَ الهاءَ وكَسَرَ الواوَ فقالَ : (أَوِ) . وقالَ آخرون فيها : (آوَّاهْ) ، بالمَدِّ وغير المدِّ[692]

وتصريفُ الفعلِ : أَوِهَ يأْوَهُ ،والمصدرُ : أَهَّة .

وقولُ النساءِ عند التَّلَهُّفِ والحُزْنِ :(وُوهْ) خَطَأٌ . والصواب : أَووه ، بزيادة الهمزة .

وعَتَبَةُ البابِ هي العُلْيا ،واسْكُفَّتُهُ هي السُّفْلَى .

والعامَّةُ تُسَمِّي السُّفلى والعُلْيا[693]:(عَتَبَة) ، والصواب ما قدَّمْنا على مذهبِ مَنْ رأَى ذلكَ .

---

(687) لم اقف عليها .
(688) اللسان (حوط) .
(689) اللسان (شفلق ، كسع) .
(690) تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة ٥٦ ،تقويم اللسان ٩٤ .
(691) هو عباس بن الفرج ، من اصحاب اللغة ورواية الشعر ، ت ٢٥٧هـ . (تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٨ ، نزهة الألباء ١٩٩ ، معجم الأدباء ١٢/٤٤) .
(692) درة الغواص ١٥١ .
(693) من ب . وفي الاصل : العلي .

ويقولون : (ذَوَّابَة")[694] . والصواب:ذُؤابَة" ، بضمِّ الذالِ والهمز والتخفيف . وغلامٌ مُذَأَّب" .

ويقولون للفَلْكَةِ التي تُعْمَلُ في زِقاقِ الزيتِ وغيرِه إذا كانَ فيها ثُقْبٌ : (خَرْطَة")[695] . والعربُ إنّما تقولُ لها :الإِسْكابُ ، بالباء . ويُقالُ لها أيضاً : الفَلْكَةُ . وكلُّ مُسْتَدِيرٍ عندَ العربِ فَلْكَة"[696] .

ويقولون : (قَبَّةُ)[697] البُرْنُسِ .والصواب : كُمَّتُه"[698] ،بضمِّ الكافِ وفتحِ الميم .

ويقولون لِما على المِغْزَلِ مِن الغَزلِ ،من صوفٍ أو شعرٍ أو كِتّانٍ : (مَخْلُوع")[699] . وإنّما تقولُ له العربُ :السَّلْخُ .

ويقولون لأصدافٍ تكونُ في البحرِ ،فيها شيء" يُؤْكَلُ : (مُثَّل) . وإنّما تقولُ لها العربُ : السَّلَج"[700] .

ويقولون لنَوْرٍ أحمرَ :(حَبَبَّوْر")[701] . وإنّما تقولُ له العربُ : شقائقُ النُّعْمانِ .ونُسِبَ الى النُّعْمانِ بنِ المنذرِ لأنّهُ حَمَاهُ . ويُقالُ له أيضاً : الشَّقِرُ ، والواحدةُ : شَقِرَة" . ويُقالُ له :الشُّقارَى .

ويقولون : (الزَّنْجَفُورُ) . والصواب:السُّنْجُفْر"[702] .

ويقولون : (رِزَّةُ) البابِ . والصواب:رَزَّة ، بفتح الراء[703] .

وكذلك (الرَّوْزَنَةُ) ، وهي الخرقُ في أعلى السَّقْفِ ، بفتح الراء[704] .

فأمّا الرِّزْمَةُ فبِكَسْرِ الراءِ .

---

(694) تثقيف اللسان ١٥٧ .
(695) الفاظ مغربية ١/١٥٥ .
(696) اللسان (فلك) .
(697) الفاظ مغربية ٢/٣٠٤ .
(698) ب : كمة .
(699) ينظر : الفاظ مغربية ٢/٣١١ .
(700) الفاظ مغربية ٢/٣١٤ .
(701) الفاظ مغربية ١/١٥٤ .
(702) تذكرة اولي الالباب ١/١٨١ وفيه : زنجفر، بالزاي .
(703) اللسان (رزز) .
(704) شفاء الغليل ١٣٣ .

ويقولون للمِزْمارِ / (٥٧ ب) :(زُلاميٌّ)[٧٠٥] . والصواب : زُنّاميٌّ ، منسوبٌ الى زامرٍ يُقالُ له : زُنّام"[٧٠٦] .

وقد مَنَعَ بعضُهم أنْ يُقالَ : زامرٌ ،قال : والصواب : زَمّارٌ . وأجازَهُ بعضُهم .

ويقولون : (القَلْقَازُ) . والصواب :القَلْقاسُ[٧٠٧] ، بالسين ، وهو كثير بالشام ومِصْر .

فأمّا الموز فهو الطَّلْحُ الذي ذَكَرَهُ اللهُ في القرآن .

ويقولون : (المَسْكُ) ، بفتح الميم .والصواب : المِسْكُ ، بكسرها. فأمّا المَسْكُ ، بفتح الميم ، فهو الجِلْدُ[٧٠٨] .

ويقولون : (ما وَرْد) . والصواب : ماءُ وَرْدٍ[٧٠٩] .

ويقولون : (القَدَّيدُ) ، بالتشديد .والصواب : القَدِيدُ ، بالتخفيف ، والمَقْدودُ أيضاً[٧١٠] .

ويقولون : (المُدِي)[٧١١] للسوق التي يُباعُ فيها الدقيقُ . والصوابُ : المُدْيُ ، وهو مِكيالٌ كبيرٌ لأهل الشام ، وليس باسمٍ لسُوقٍ .

فأمّا العَجَلَةُ التي يُعَلَّمُ عليها الصبيُّ المشيفاسمها عند العرب : (الحالُ)[٧١٢] ، قال عبدالرحمن بن حسان[٧١٣] :

ما زالَ يَنمي جَدُّهُ صاعداً مُنْذُ لَدُنْ دَبَّ على الحالِ

ويقولون للخِرْقةِ التي تُجعلُ في عنقِالصبيِّ لتصونَ ثيابَهُ من اللُّعابِ : (بَبَطَير)[٧١٤] . وإنّما تقول لها العرب :المَخْنَقُ[٧١٥] .

---

(٧٠٥) تثقيف اللسان ٩٥ .
(٧٠٦) في شرح المقامات ٢/٣٠٨ : وزنام الزامرهو الذي احدث الناي ، وهو المزمار الذي تدعوه عامتنا بالمغرب (الزلامي) ، فصحفوهبإبدال نونه لاما ، وإنما هو زنامي .
(٧٠٧) وهو نبت مشهور (تذكرة اولي الألباب١/٢٦١) .
(٧٠٨) اللسان (مسك) .
(٧٠٩) ايراد الثلاث ٢٢٣ .
(٧١٠) اللسان (قدد) .
(٧١١) تثقيف اللسان ٢٨٤ . وينظر : الفاظمغربية ٢/٣١١ .
(٧١٢) اللسان (حول) .
(٧١٣) شعره : ٣٤ وعجزه فيه : من لد ان فارقهالحال .
(٧١٤) الفاظ مغربية ١/١٤٦ . وفي ب : نبطير .
(٧١٥) ب : البخنق .

ويقولون للتي يُحَزَّمُ بها الصبيُّ :(الفِيجَةُ)[٧١٦] . والصواب : اللُّفافةُ ، والجمعُ : لفائِفُ .

ويقولون : (الحَذْقَةُ) . والصواب :الحِذاقةُ ، يُقالُ : حَذَقَ الصَّبِيُّ ، بكسرِ العينِ ، يَحْذَقُ حَذَقاً وحِذاقاً وحَذْقَةً ،والاسمُ : الحِذاقةُ[٧١٧] .

ويقولون : خَرَجَتْ لفلانٍ (حُدُبَّةٌ)،بضمِّ الحاءِ والدالِ وتشديد الباء . والصواب: حَدَبَةٌ ، بفتح الحاء والدال وتخفيف الباء .وتصريفُ الفعلِ : حَدِبَ يَحْدَبُ ، بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل ، فهو أَحْدَبُ ، والاسمُ : الحَدَبَةُ[٧١٨] .

ويقولون : لَعِبَ الصبيانُ (الزَّدُوَةَ)،إذا لَعِبوا بالجَوْزِ . والصوابُ : السَّدْوُ ، بالسين دونَ تاءِ التأنيثِ[٧١٩] .

ويقولون : (الدَّفْلَةُ) ، بفتح الدال وتاءالتأنيث . والصواب : الدَّفْلَى[٧٢٠] ، بكسرها دون تاء تأنيث ، وهي واقعة على الواحدوالجمع .

ويقولون : (تَثَاوَبَ) . والصواب :تثاءَبَ .

ويقولون : (الثَّوَبا) . والصواب :الثُّؤَباءُ[٧٢١] .

ويقولون : (الكُرُنْبُ) . والصواب :الأُكْرُنْبُ[٧٢٢] .

ويقولون لَطَرَفِ التِّينِ :(البُجْثُولُ)[٧٢٣] . والصواب : الذَّنَبُ . ويقالُ لِمَا في جَوْفِهِ : الجُلجُلان . ويقالُ اللَّبَنِ الذي يسيلُ منه إذا كانَ أَخْضَرَ : النَّسْلُ

ويقولون للفُولِ المَقْلُوِّ[٧٢٤] المملوحِ:(الزَّرْيابُ)[٧٢٥] . والصواب : الزِّرْيابيُّ ،

---

(٧١٦) الفاظ مغربية ٢/٣٠٤ .
(٧١٧) اللسان (حذق) .
(٧١٨) اللسان (حدب) .
(٧١٩) اللسان (سدا) .
(٧٢٠) النبات ١/١٦٩ ، المقصور والممدود ٤٨ .ورسمت في الأصلين : الدفلا .
(٧٢١) اللسان (ثاب) .
(٧٢٢) ينظر : معجم اسماء النباتات ١٣٤ .
(٧٢٣) الفاظ مغربية ١/١٤٦ .
(٧٢٤) ساقطة من ب .
(٧٢٥) الفاظ مغربية ٢/٢٨٩ .

منسوب الى زرياب[٧٢٦] غلام اسحاقَ المَوْصِلي[٧٢٧] ، وهو أوّلُ من اتخذَهُ فنُسِبَ إليه .

ويقولون : (اليِزارُ) . والصواب : الإزارُ .

ويقولون : (المَيْزَرُ) . والصوابُ : المِئْزَرُ ، بكسر الميم والهمز[٧٢٨] .

ويقولون : (الخَبْيَةُ) . والصواب : الخابية[٧٢٩] ، بغير همز ، وهي الخُنْبُجَةُ .

ويقولون : قَلَمٌ حَسَنُ (البَرَايَةِ)[٧٣٠] ، بفتح الباء . والصواب : البُرايةُ ، بضمها . وقد تقدّمَ قياسُهُ .

ويقولون للملكِ الرومي : (القَنْشُ) . والصواب : أُذْفُونْشُ[٧٣١] .

ويقولون : خَرَجْنا الى (الصَّيْفَةِ) . والصواب : إلى الصَّائفةِ[٧٣٢] .

ويقولون : (اسْتَكْتَلَ) فلانٌ . والصواب : اسْتَقْتَلَ ، وهو مأخوذٌ من القتل[٧٣٣] .

ويقولون : بلّغَهُ اللهُ (أماليَهِ) . والصواب : آمالَهُ ، وهو جمعُ الأَمَل .

ويقولون : (اشْتَرَأَ) على فلانٍ . والصواب : اجْتَرَأَ .

ويقولون في جمعِ لِجامٍ : (أَلْجُمٌ) . والصواب : أَلْجِمَةٌ ولُجُمٌ[٧٣٤] .

ويقولون : (سَحْنُون) ، بفتحِ السينِ . والصواب : سُحْنُون ، بضمها[٧٣٤أ] .

قال سيبويه[٧٣٥] : وليس في الكلام (فَعْلُول) ، بفتح الفاء . وقد تقدمَ لنا ما شذَّ من ذلك .

---

(٧٢٦) هو علي بن نافع مولى الخليفة المهدي ، اشتهر بالغناء ، ت نحو ٢٣٠هـ . (الأغاني ٤/٣٥٤ ، الأعلام ٥/١٨٠) .

(٧٢٧) من اشهر ندماء الخلفاء ، كان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ ، ت ٢٢٥هـ . (الأغاني ٥/٢٦٨ ـ ٤٢٥ ، تاريخ بغداد ٦/٣٣٨ ، إنباه الرواة ١/٢١٥) .

(٧٢٨) اللسان (ازر) .

(٧٢٩) اللسان (خبا) .

(٧٣٠) لحن العوام ٣١ .

(٧٣١) الفاظ مغربية ٢/٣٠٣ .

(٧٣٢) اللسان (صيف) .

(٧٣٣) تصحيح التصحيف ٦٥ .

(٧٣٤) اللسان (لجم) .

(٧٣٤أ) تثقيف اللسان ٢٤٣ وفيه : ويقولون سحنون ، بضم السين . والصواب فتحها . وفي ايراد اللآل ٢٣١ : سحنون ، بفتح السين ، ويقال بضمها : اسم لطائر حديد ، لقب به ابو سعيد عبدالسلام لحدة ذهنه في المسائل .

(٧٣٥) ينظر : الكتاب ٢/٣٢٩ .

ويقولون للتي تربّي الصّبيّ : (دَادَة) والصواب : دايَة • وهي المُرْضِعة أيضاً •

ويقولون : (الخَرَا) • والصواب : الخَرْءُ ، والجمعُ : خُرُوء / (٥٨أ)
وخُرآنٌ • وتصريفُ الفعلِ منه : خَرِيءَ ، والمصدرُ : الخِراءَةُ والخُرُوءَةُ • وموضعُ
الخِراءةِ يُقالُ له : المَخْرَأَةُ والمَخْرُوءَةُ •

ويقولون : (عَثْنُونٌ) ، بفتح العين • والصواب : عُثْنُون ، بضمها •

ويقولون لِلَحْمَةِ على أعلى الحَلْقِ : (نُغْنُوغَةٌ) • والصواب نُغْنُغَةٌ •

ويقولون : (الوَبَا) مقصورٌ غير مهموز • والصوابُ : الوَبَأُ ، مقصور مهموزٌ[٧٤١] •

ويقولون للخنّاق والجزّار : (طرّارٌ) • والطرّارُ عندَ العربِ الذي يشقُّ الجيوبَ
وغيرَها عن الدنانيرِ والدراهمِ[٧٤٢] •

ويقولون رجل (مُمَوَّهٌ) • والصواب : مُمَوَّهٌ ، وهو يُشْبِهُ المُخَرَّقَ •

فأمّا المُمَوَّهُ فهو المُحَسَّنُ ، وأَصْلُهُ من قولهم : مَوَّهْتُ الشيءَ ، إذا
طَلَيْتَهُ بماءِ الذهبِ • والذي يفعلُ ذلكَ يقال له أيضاً : مُمَوِّهٌ[٧٤٣] •

ويقولون : طَلَقَتِ المرأةُ (طُلْقَةً) واحدةً ، بضم الطاء • والصواب : طَلْقَةً ،
بفتحها[٧٤٤] •

ويقولون لموضعٍ بالأندلس : (وادِيار) • والصواب : وادي آر[٧٤٥]

ويقولون : (مُقَدَّمَةُ) الجيشِ ، بفتح الدال • والصواب : مقدِّمَةُ ، بكسرها[٧٤٦] •

ويقولون لخشبةِ القَصّارِ : (المَكْمَدَةُ) • والصواب : المِقْصَرَةُ[٧٤٧] ،

---

(٧٣٦) الفاظ مغربية ٢/٢٨٥ .
(٧٣٧) اللسان (خرأ) .
(٧٣٨) ب : وموضع الخراء الخراءة .
(٧٣٩) تثقيف اللسان ٥٢ .
(٧٤٠) خلق الانسان ١٩٠ .
(٧٤١) اللسان (وبأ) .
(٧٤٢) الزاهر ٢/٢٥١ .
(٧٤٣) اللسان (موه) .
(٧٤٤) ينظر : تثقيف اللسان ٣٢٦ .
(٧٤٥) لم اقف عليها في معجم ما استعجم ومعجم البلدان والروض المعطار .
(٧٤٦) اللسان (قدم) .
(٧٤٧) اللسان (قصر) .

وبها سُمِّيَ . والقصّارُ هو الذي يُحَوِّرُ الثيابَ ، أي يُبَيِّضُها . وحِرْفَتُهُ : القِصارةُ .

فأمّا الذي تقولُ له العامةُ : (الكمّادُ)فهو القَصّارُ عندَ العربِ ، والكِمادةُ[٧٤٨] : خِرْقَةٌ وَسِخَةٌ دَسِمَةٌ تُسَخَّنُ يُشْتَفَى بها من رياحٍ أو وَجَعٍ تُوضَعُ على الموضعِ الذي فيه الوجعُ . تقولُ :كَمَّدْتُهُ فأنا كامدٌ ، والمفعولُ : مكمودٌ . فإنْ كَثُرَ منه ذلكَ الفِعْلُ قلتَ: فأنا كمّادٌ،كما تقولُ : ضَرّابٌ : لِمَنْ كَثُرَ منه الضَّرْبُ . ويُقال أيضاً : أَكْمَدَ القَصّارُ الثوبَ ، إذا لم يُنَقِّ غَسْلَهُ .

فأمّا قولُهم للذي يَدُقُّ الثيابَ ويعملُ الهريسَةَ : (هَرّاسٌ) . فعربيٌّ صحيحٌ . تقولُ : هَرَسْتُ الشيءَ أهرِسُهُ هَرْساً .إذا دَقَقْتَهُ دَقّاً نِعِيماً ، فأنتَ هارسٌ ، فإنْ كَثُرَ منكَ الفِعْلُ فأنتَ هَرّاسٌ .

فأمّا الهريسُ فالحَبُّ المَهْرُوسُ قبلَ أنْ يُطْبَخَ ، فإذا طُبِخَ فهو الهريسَةُ المتّخَذَةُ[٧٤٩] .

ويقولون : (شَجَّةٌ) في يده . والشَّجَّةُ إنّما تكونُ في الرأسِ[٧٥٠] .

ويقولون : في الزُّقاق (الغَيْرِ) نافِذٌ ،فيدخلون الألف واللام على (غَيْر) ، وهو غيرُ جائزٍ[٧٥١] . وإنّما الصوابُ : في زُقاقٍ غَيْرِ نافِذٍ ، أو في الزُّقاق الذي هو غيرُ نافِذٍ . لأنّ (غَيْر) عند المُحَقِّقينَ لا تدخلُ عليه آلةُ التعريفِ ، لأنّ المقصودَ في إدْخالِ آلةِ التعريف على الاسمِ النكرةِ أنْ تُخَصِّصَهُ لشخصٍ بعينِهِ ، وإذا قيل : (الغَيْرُ) ، اشتملت هذهِ اللفظةُ على مالا يُحصى كَثْرَةً ، ولم يُعَرَّفْ بآلةِ التعريفِ ، كما أنّهُ لا يتعرَّفُ بالإضافةِ ، فلم يكنْ لادخالِ آلةِ التعريفِ عليه فائدةٌ .

وكذلك إدخالُ الألفِ واللامِ على(الكافّة)[٧٥٢] لا يجوزُ . وقد غَلِطوا في قولهم : يَرْوِيهِ الكافّةُ عن الكافّةِ .والصواب : رواه الناسُ كافّةً ، كما قال سُبحانَهُ : « ادْخُلُوا في السِّلْمِ كافّةً »[٧٥٣] .

---

(٧٤٨) اللسان (كمد) .
(٧٤٩) اللسان (هرس) .
(٧٥٠) اللسان (شجج) .
(٧٥١) درة الغواص ٤٣ .
(٧٥٢) درة الغواص ٤٣ .
(٧٥٣) البقرة ٢٠٨ .

ويقولون : قَبَضْتُ (الخَمْسَةَ دنانير)، والصواب : قَبَضْتُ خَمْسَةَ الدَّنانير وعَشْرَةَ الدَّنانير[٧٥٤] .

ويقولون : (عِرْقُ الأَسَى) . والصواب: عِرْقُ النَّسَا[٧٥٥] .

ويقولون : (ذو القِعْدَةِ) ، بكسر القاف . والصواب: ذو القَعْدَةِ ، بفتحها[٧٥٦]. فأمّا (ذو الحِجَّةِ)[٧٥٧] فبالكسر لا غير .

ويُقالُ لشَحْمَةِ الأُذُنِ :(الحَجَّةُ)[٧٥٨] ، بالفتح ، قال الشاعر[٧٥٩] :

يَرَضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ في كلِّ حَجَّةٍ وإنْ لم تكُنْ آذانُهُنَّ عواطِلا

ويقولون في اسمِ المرأةِ / (٥٨ب) :(خَدِجَّة) . والصواب : خَدِيجة ، بياءٍ بعدَ الدالِ من غيرِ تشديدٍ .

ويقولون لمَنْ يسكنُ الفنادِقَ[٧٦٠] من النِّساء : (خَرَجَيْرات)[٧٦١] . والصواب : خَراجِيّاتٌ ، منسوباتٌ الى الخَراجِ .

ويقولون للقملةِ الصَّغيرةِ :(صِئْبانَة)[٧٦٢] . والصواب : صُؤابَة ، وجمعُها : صُؤابٌ ، ثمَّ يُجْمَعُ الصُّؤابُ على صِئْبان ، قالَ الراجز[٧٦٢أ] :

الرأْسُ قَمْلٌ كلُّهُ وصِئْبانْ

وتقول : قد صَئِبَ رأسُهُ ، إذا كَثُرَ فيه الصِّئْبانُ .

ويقولون عند تحقيق المقالة : إنْ لم يكن هذا كذلك (فأثْبُصْها) ، يعنون اللِّحْيَةَ . والصواب : فاثْمُصْها ، بالميم ، أي انْتِفْها . يُقالُ : ثَمَصْتُ الشعرَ أَثْمُصُهُ ثَمْصاً ، إذا نَتَفْتَهُ[٧٦٣] .

---

(٧٥٤) ينظر : شرح الكافية ١٥٦/٢ .
(٧٥٥) الرد على الزجاج ٢١ ؛ التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ٣٧ ، خير الكلام ٥١٠ .
(٧٥٦) الزاهر ٣٦٨/٢ وفيه : سمي ذا القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه فلا يبرحون .
(٧٥٧) الزاهر ٣٦٨/٢ ، ايراد اللآل ٢١٦ . وفي مشارق الانوار ١٨١ انه بفتح الحاء .
(٧٥٨) اللسان (حجج) .
(٧٥٩) لبيد ، ديوانه ٢٤٣ وضبطت حجة فيه بكسر الحاء .
(٧٦٠) ب : في الفنادق .
(٧٦١) الفاظ مغربية ١٥٥/١ .
(٧٦٢) لحن العوام ١٩ ، تثقيف اللسان ١٩٤ .
(٧٦٢أ) ابو النجم العجلي ، ديوانه ٢٢٣ .
(٧٦٣) لحن العوام ٢١ .

ويقولون للهرّ إذا أرادوا إبعادَه :(صَبْ)[٧٦٤] . وذلك خَطَأ ، والصواب : اخْسَأْ . وكذلكَ حُكْمُ ما أردتَ إبعادَهُ من هِرٍّ أو كلبٍ أو ما شاكلهما .

ويقولون لواحد الذِّبّان : (ذِبّانَة) . والصواب : ذُبابة[٧٦٥] ، والجمعُ : ذُباب ، أَذِبَّة ، في أَدْنَى العدد ، وذِبّاناً للكثير . والذبابُ عند العرب اسمٌ واقعٌ على صنوفٍ شَتّى ، كذبابِ العسل وذباب الرياض . والعوامُّ لا توقعُ اسمَ[٧٦٦] الذِّبّانِ إلاّ على الجنسِ الذي يألفُ البيوتَ .

وذُباب العَيْنِ أيضاً : إنسانُها[٧٦٧] .

ويقولون : أَبْرَزَ القومُ (كُفُوفَهُم) . والصواب : أَكُفَّهُمْ .

ويقولون : خرجنا الى (الأَرْحِيَةِ)[٧٦٨] . والقياس : خرجنا الى الأَرْحاءِ ، جمع رَحىً . وقد قالوا : أَرْحِية ، كما قالوا : أَقْفِيَة وأَنْدِيَة . والقياسُ ما قدّمنا .

ويقولون : هذه (أَعْصِيَةٌ) في جمعِ عصاً . والصواب : أَعْصاءٌ وأَعْصٍ وعِصِيٌّ[٧٦٩] .

ويقولون للسكين العظيمة : (الخِنْجَلُ) والصواب : الخَنْجَرُ ، بفتح الخاء ، والراء .

ويقولون لنَبْتٍ ينبتُ قبلَ الصيفِ :(برْواقٌ)[٧٧٠] . والصواب : بَرْوَقٌ ، على مثالِ (فَوْعَل) ، واحدتُه : بَرْوَقَةٌ . ويُقالُ في المثل : (هو أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقةٍ)[٧٧١] . وذلك أنّها إذا غامتِ السماءُ اخضَرَّتْ ، وإذا أصابها المطرُ الغزيرُ هَلَكَتْ ، وتُمْرِعُ في الجَدْبِ وتَقِلُّ في الخِصْبِ .

ويقولون لدويبةٍ تألفُ المياهَ :(الجُخْطُبُ)[٧٧٢] . والصواب : جُخْدُبٌ ، بالدالِ غيرِ معجمةٍ . ويُقالُ لها : الجُخادِبُ ، بالمدِّ والقَصْرِ .

---

(٧٦٤) الفاظ مغربية ٢/٢٩٤ .
(٧٦٥) لحن العوام ٣١ ، تثقيف اللسان ١٩٤ ، الجمانة ١٣ .
(٧٦٦) ساقطة من ب .
(٧٦٧) خلق الانسان ١٠٧ .
(٧٦٨) درة الغواص ٥٦ .
(٧٦٩) اللسان (عصا) .
(٧٧٠) لحن العوام ٤٢ ــ ٤٣ ؛ وفيه : بروق على مثال فَعْوَلٌ . وينظر : النبات ١/٦٠ .
(٧٧١) الدرة الفاخرة ٢٥٨ ؛ جمهرة الامثال ١/٥٦٢ ، المستقصى ١/١٩٦ . ورواية ب : اسكر .
(٧٧٢) لحن العوام ٥٩ ؛ وفيه الجخطب ، بالطاء المهملة .

ويقولون : فلانٌ (يُوَزِنُ) بكذا . والصواب : يُزَنُّ[٧٧٣] ، قالَ امرؤ القيسِ[٧٧٤] :

كَذَبْتِ لقد أُصْبِي على المرءِ عِرْسَهُ وأَمنعُ عِرسي أنْ يُزَنَّ بها الخالي

أي يُتَّهَمُ .

ويقولون : جاء القومُ (بأجْمَعِهِم) ،بفتح الميم . يتوهمون أنَّهُ (أَجْمَعُ) الذي يُؤَكَّدُ به . والوَجْهُ أنْ يُقالَ :بأَجْمُعِهِم ، بضم الميم ، لأنَّهُ جمعُ جَمْعٍ، كعَبْدٍ وأَعْبُدٍ . ويدلُّ على ذلكَ أيضاً إضافته الى الضمير وإدخالُ حَرْفِ الجرِّ عليه.

و (أَجْمَعُ) الموضوع للتأكيد لا يُضافُ ولا يدخلُ عليه الجارُّ بحالٍ . هكذا حَكَى الحريريُّ في (دُرَّة الغواصِ)[٧٧٥] .

وحكى ابن السِّكِّيت[٧٧٦] : جاءَ القومُ بأَجْمَعِهِم وأَجْمُعِهِم، بفتح الميم وضَمِّها. والقياسُ ما حَكَى الحريري .

ويقولون : لَحْمٌ (بُرَّيْقٌ)[٧٧٧] ،فيُشَدِّدونَ . والصواب : بُرَيْقٌ ، بالتخفيف ، تصغيرُ بَرَقٍ ، والبَرَقُ :الخروفُ إذا أَكَلَ واجْتَرَّ ، وجمعُهُ : بُرْقانٌ وبِرْقانٌ . والبَرَقُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[٧٧٨] ، وكانَ أصلُهُ : (بَرَهْ) ، فأُعْرِبَ فقيلَ : بَرَقٌ . والقافُ تخلفُ الهاءَ في الأسماءِ الفارسيَّةِ إذا أُعْرِبَتْ .

ويقولون للإجّاصِ : (عيونُ البَقَرِ) .وعيونُ البَقَرِ عندَ العرب إنّما هو عِنَبٌ أَسْوَدُ ليسَ بالحالِكِ[٧٧٩] .

وكذلك يقولون لنوعٍ منه : (النَّيْش) .وإنّما تقولُ له العربُ : المِشْمِش[٧٨٠] .

ويقولون لضَرْبٍ من الحَلْيِ يُتَّخَذُ في المعاصِمِ : (أَراق) . والصواب : يارَقٌ ويارَقانٍ . ويُقالُ إنَّ أَصْلَهُ بالفارسية :/ (٥٩أ) يارَجانٍ[٧٨١] .

---

(٧٧٣) ادب الكاتب ٤٣٨ ، لحن العوام ٧ .
(٧٧٤) ديوانه ٢٨ .
(٧٧٥) درة الغواص ١٦٧ .
(٧٧٦) اصلاح المنطق ١٣٢ .
(٧٧٧) لحن العوام ٦٣ .
(٧٧٨) ينظر : المعرب ٤٥ .
(٧٧٩) معجم اسماء النباتات ١١١ .
(٧٨٠) ينظر : معجم اسماء النباتات ١٤٤ .
(٧٨١) لحن العوام ٦٩ ، شفاء الغليل ٢٧٩ .